بسم الله الرحمن الرحيم

# المملكة العربية السعودية

# وزارة التعليم العالي

# جامعة ام القرى

# مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

# قسم المخطوطات

# بداية المخطوطة

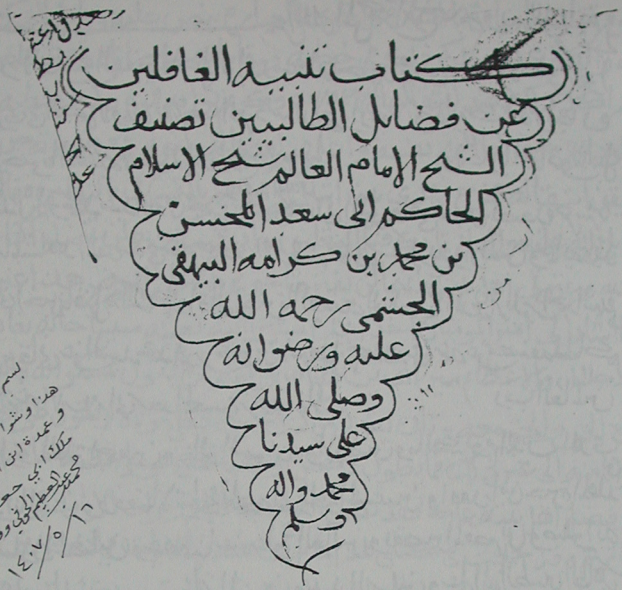
كتاب تنبيه الغافلين
عن فضائل الطالبين تصنف
الشيخ الامام العالم شيخ الاسلام
الحاكم ابى سعد المحسن
بن محمد بن كرامه البيهقى
الجشمى رحمه الله
عليه ورضوانه
وصلى الله
على سيدنا
محمد واله
وسلم

بسم الله
هذا وشرا هد التنزيل
وعمدة ابى البطريق
عبدك ابي حصين
محمد المطيع الحق ووفقه الله
١٦/٥/١٤٠٧

بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاعانة

اخبرنا الشيخ الفقيه الاجل الزاهد سعد الله احمد بن محمد بن قاسم الاسكوئي الحوائي الحيري في العشر الاولى من شهر رجب الفرد سنة اربع واربعين وستمايه كتابه واجازه قال اخبرنا الفقيه الاجل الحافظ تاج الدين واخبرنا القاضي الاجل تقي الدين ابو محمد عبد الله بن محمد بن حمزة بن عبد الله بن الخضر قاضي صعده بصعده حرسها الله بالمشاهد المقدسه في شهر جمادى الاولى من شهور سنة اربع واربعين وستمايه وقد كان اخبرنا قبل ذلك مرارا قال اخبرنا الفقيه العالم تاج الدين زيد بن احمد البيهقي النروقاني عن السيد مجد الدين يحيى بن اسمعيل رحمه الله عن عمه عن مصنفه الحاكم الامام شيخ الاسلام ابي سعد المحسن بن محمد قال

رب العالمين

ورازق الخلق اجمعين وخالق السموات والارضين ومالك يوم الدين الذي هدانا للدين ووفقنا لاتباع الحجه الى الحق المستبين وانقذنا من حيرة المضلين وضلال المضلين وعصمنا من غلو الغالين وتقصير المقصرين وصلواته على خير خلقه خاتم النبيين وسيد المرسلين وعلى اله الطيبين الطاهرين فان الله تعالى خلق عباده للرحمه وكلفهم العباده تعريضا للثواب والمحنه وازاح عللهم بالآلاء والقدره ونصب الادله وبعث الانبيا لبيان الملله ولما علم ان صلاح الخلق في شريعه واحده وملة شامله الى وقت انقطاع الدنيا وافنا الدار الاخرى بعث صلى الله عليه وعلى اله خير البريه وختم به النبوه وانزل معه كتابا عزيزا قرانا عربيا اتم بهما نعمته واكمل حجته فقال سبحانه اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب وقال ما فرطنا في الكتاب من شي فقام بامر الله مبينا احكام الله فلم يدع شيا مما امره الا بينه ولم يكتف بذلك حتى كرره واعلنه واشهد عليه من حضر من شيعته وامرهم بالبلاغ الى من ياتي بعده من امته فصلوات الله عليه وعلى اله وعترته وكان صلوات الله عليه طول عمره يبشرهم بما يخلف فيهم من بعده مره تصريحا

ومره تلويحا وتاره بالاشاره واخرى بالعبارة ينص عليه ويامر بالتمسك به والرجوع اليه يذكر ذلك في خطبه ومقاماته ووصاياه ومخاطباته ثم اكد ذلك عند انتقاله الى رحمة ربه وكرم ثوابه فمره ذكر في خطبه الوداع حين نعا اليهم نفسه واعلمهم ارتحاله واخرى في مرض موته حين تيقن انتقاله فخرج يهادى بين اثنين وامرهم بالتمسك بالثقلين فقال صلى الله عليه واله اني تارك فيكم الثقلين ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي فانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض هذا غير ما اشار الى امير المومنين اخذ بيده مشيرا اليه بعينه مبينا حاله بغاية الاجلال والاعظام مبينا له بين الخاص والعام فمره يقول تمسكوا به فانه مع الحق والحق معه وتاره يقول من كنت مولاه فعلي مولاه ويقول علي مني وانا منه الى غير ذلك مما يطول ذكره وكما نص هو على فضله خاصة وفضل اهل بيته عامه فقد نطق القران بمفاخرهم ونزلت الايات في ماثرهم وقد جمعت في كتابي هذا ما نزلت فيه من الايات مما ذكرها اهل التفسير واوضحت بالروايات الصحيحة والحقت بكل ما يويدها من الاثار بحذف الاسانيد طلبا للتخفيف وايثارا للايجاز وبينت في كل اية ما تتضمن من الدلاله على الفضيله او الامامه من غير تطويل ليكون تذكره للمهتدي وتنبيها للمسترشد وليكون ذخيره ليوم الحشر رجاء ان احشر في زمرتهم واعد من حملة شيعتهم وسميته تنبيه الغافلين عن فضايل الطالبين وسبل الشروع فيما قصدنا والاخذ فيما رتبنا قدمنا فضايل الدين على فضل العترة على طريق فضل العترة الجمله ومن الله التو فيق والعصمه وهو حسبنا ونعم الوكيل فصل في ذكر ما شهد بفضل اهل البيت عليهم السلام على طريق الجمله من عند الله قال الله تعالى في القران يا ايها الذين امنوا الا على امير هاوشريفها

ولقد عانت الله اصحاب محمد صلى الله عليه واله وسلم في غير ايه وما ذكر علما
الا خير ولا شبهه ان كل ما ورد في القران من اية تتضمن مدحا وتعظيما
واكراما وتشريفا ان امير المومنين معني بها داخل فيها ولا وعيد برحمة
في العقبا ولا نضرة في الدنيا الا وهو من اذ بها نحو قوله يومنون بالغيب
والصابرين في الباسا والضرا والراسخون في العلم والصابرين والصادقين
وان تنصروا الله ينصركم وانا المومنون والسابقون الاولون وعد الله
الذين امنوا وان الابرار لفي نعيم ونحو ذلك مما يطول ذكرها ثم امر رسوله
بان ينوه بذكره ويدل على فضله بقوله وفعله وينبه لامته على انه المرشح لخلافته
والمنصوص على امامته وان الامامه بعده في ذريته واكد الامر فقال سبحانه
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالاته
علم ما في قلوب اقوام من الضغاين من امته من مكرهم فقال والله يعصمك من
الناس فامتثل امر ربه صلى الله عليه واله وبين بقوله وفعله وميز من امته اما
القول فكثير منها ما قاله يوم الغدير انه ولي كل مومن ومومنه ومنها ما جعله
منه كهرون من موسى ومنها ما رواه حذيفه انه قال في علي انه خير البشر
ومنها ما رواه عمار وابوذر عن النبي صلى الله عليه واله انه قال لعلي يا علي
من اطاعك فقد اطاعني ومن عصاك فقد عصاني وكقوله علي مني وانا منه
وكقوله اوحى الله الي في علي انه سيد المسلمين وامام المتقين وقايد الغر
المحجلين الى غير ذلك مما يطول بقصيه الفعل فانه لم يول عليه
احد قط وما عنه في جيش ولا سريه الا امرهم عليهم وامرهم بطاعته وحذرهم
عن مخالفه وكان صاحب لوايه في غزواته حتى سأله جابر بن سمرة يا رسول الله
من تحمل راتك يوم القيمه قال ومن عسى ان يحملها الا من يحملها علي ابن ابي
طالب واخذ براءه من ابي بكر ودفعها اليه وقال لا يبلغها الا انا او رجل
مني واخرجه عند المباهله واخراه مجرى نفسه دون غيره من امته واخا

بينه وبين نفسه لما آخا بين اصحابه وقال هو اخي في الدنيا والاخره
وزوجه الله فاطمه سيده نسا العالمين مع كثره خطابها من سادات
العرب وقال لها زوجتك اعلمهم علما واقدمهم سلما ولم ينقم منه طول
صحبته ولا انكر عليه شيا من قوله وفعله بل انكر على من شكاه معرضا
عنه قايلا له ما لكم ولعلي علي مني وانا منه وهو ولي كل مومن ومومنه
ولما تم ما امر به واكد امر نزل قوله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت
عليكم نعمتي مما خلفه في الكتاب والعترة هذا سوى ما كان اليه من
صغره الى كبره فانه عند ولادته غسله وسماه وفي حجره المبارك رباه
بعث كان اول من اجابه وصلى معه وكان كشاف الكرب عن وجه
رسول الله صلى الله عليه واله وذابا عن الدين ابتغا رضا الله وكان مجمعا لكل
الخصال من العلم والزهد والشجاعه والسخاء وما كان عليه من اخلاقه
المعروفه وفضايله المشهوره وصلوات الله عليه وعلى آله

## سورة البقرة

قوله تعالى واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا
معكم انما نحن مستهزئون الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون
روى ابو صالح عن ابن عباس انها نزلت في عبد الله بن ابي المنافق واصحابه
خرجوا فاستقبلهم نفر من اصحاب رسول الله فقال لاصحابه انظروا كيف
اردد عنكم هولا السفها فسلم عليهم ورحب بهم ثم اخذ بيد علي وقال مرحبا يا ابن
عم رسول الله وسيد بني هاشم خلا رسول الله فقال علي يا عبد الله اتق الله
ولا تنافق فان المنافقين شر خلق الله فقال مهلا يا ابا الحسن انى تقول هذا والله
ان ايمانا كايمانكم ثم نفروا فقال عبد الله بن ابي لاصحابه ايتم ما فعلت
فاثنوا عليه خيرا وقالوا لا نزال بخير ما عشت ورجع امير المومنين الى رسول
الله ونزلت هذه الايات فدل على اشيا منها شهاده الله لامير المومنين
بالايمان ظاهرا وباطنا فدل على عصمته ومنها ما كان منه من قطع موالاة